

دعوة:

ونحن إذ نصدر هذا العدد الأول من منشورنا الإعلامي، خدمة للجامعة، وأسرتها ندعو الجميع للمساهمة في إنجاحه إيماناً منا بأهمية العمل الإعلامي، وقدرته على تقديم صورة مشرفة لجامعتنا، وإطلاع الجميع على مهامها السامية، ودورها النبيل، وما تشهده من حركية علمية، وثقافية

منشور إعلامي يصدر عن خلية الاتصال لجامعة محمد خيضر



العدد رقم: 01، جوان 2017

بعد انتخاب البروفيسور بلقاسم سلاطنية لعضوية المجلس الشعبي الوطني

البروفيسور أحمد بوطرفاية رئيساً لجامعة محمد خيضر

* جرت مراسيم التنصيب بقاعة المحاضرات الكبرى للجامعة
* حضور قوي لأساتذة، وإداري وطلبة الجامعة مراسيم التنصيب
* تسليم للمشعل، وعهد على الارتقاء بالجامعة إلى الأحسن
* البروفيسور بوطرفاية مخاطباً أسرة الجامعة: معا لأجل الأفضل

* تم التعيين باقتراح من معالي السيد وزير التعليم العالي
* البروفيسور بوطرفاية شغل نفس المنصب بجامعة المسيلة
* أشرف على عملية التنصيب الأمين العام لوزارة التعليم العالي
* حضر مراسيم التنصيب السيد والي الولاية مرفوقا بوفد ولائي



تم يوم الأحد 4 جوان 2017 تنصيب البروفيسور أحمد بوطرفاية مديراً لجامعة محمد خيضر خلفاً للبروفيسور بلقاسم سلاطنية المنتخب لعضوية المجلس الشعبي الوطني، مراسم التنصيب أشرف عليها السيد صديقي محمد صلاح الدين الأمين العام لوزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، بحضور السيد أحمد كروم والي ولاية بسكرة، والسيد رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد عبد الرحمان بريش رفقة مسؤولين مدنيين، وعسكريين من ولاية بسكرة، وهذا امام جمع من أساتذة الجامعة إداريين، وطلبتها، بقاعة المحاضرات الكبرى الشهيد عمر عساسي

مراسيم تنصيب رئيس الجامعة تسليم للمشعل، تقدير، وامتنان



سيضل يوم 04 جوان 2017 شاهدا على حدث هام في تاريخ جامعة محمد خيضر، ففي هذا التاريخ أشرف السيد صديقي محمد صلاح الدين على مراسيم تنصيب البروفيسور أحمد بوطرفاية القادم من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلفا للبروفيسور سلاطونية بلقاسم المنتخب لهيئة نيابية في المجلس الشعبي الوطني، بحضور السيد أحمد كروم والي ولاية بسكرة، ورئيس المجلس الشعبي الولائي السيد عبد الرحمان بريش، رفقة مسؤوليين مدنيين وعسكريين من ولاية بسكرة، وهذا أمام جمع من أساتذة الجامعة، وإداريها، وطلبتها بقاعة المحاضرات الكبرى الشهيد عمر عساسي.

عبر السيد الأمين العام للوزارة باسمه الشخصي وباسم معالي وزير التعليم العالي، والبحث العلمي عن امتنانه العميق للأستاذ بلقاسم سلاطونية على كل جهوده، في خدمة الجامعة، والبحث العلمي طيلة مسيرته رئيسا لجامعة محمد خيضر متمنيا له كل التوفيق في مهامه النيابية معبرا في نفس الوقت عن ارتياحه في كل مرة يزور فيها جامعة بسكرة، باعتبارها صرحا علميا وطنيا يقدم كنموذج مشرف يستحق أن يحتذى به متمنيا للأستاذ أحمد بوطرفاية كل التوفيق في مهمته الجديدة.

السيد الوالي بدوره شكر الأستاذ بلقاسم سلاطونية على كل جهد بذله في خدمة الجامعة والولاية، خاصة خلال العام الحالي، حيث بدأت الجامعة مشروع شراكة حقيقية مع ولاية بسكرة في إطار سياسة الانفتاح على المحيط الاجتماعي، والاقتصادي، كما أثنى على كل جهد بذل داخل جامعة محمد خيضر، خدمة للعلم، والوطن.

يقول السيد الوالي: أدعو من هذا المنبر السيد أحمد بوطرفاية، رئيس الجامعة الذي أتمنى له كل التوفيق في مهامه الجديدة، ومن خلاله أسرة الجامعة إلى العمل على تحقيق مزيد من التعاون والهدف طبعاً خدمة التنمية في ولاية بسكرة مؤكداً على أن أبوابه مفتوحة أمام كل مسعى في هذا الاتجاه.

رئيس الجامعة المعين تعهد أمام الجميع بمواصلة المسيرة، وتحقيق مزيد من الإنجازات داعياً الأسرة الجامعية إلى مساعده، والوقوف معه لتحقيق الأفضل، والحفاظ على مكتسبات جامعة محمد خيضر على كافة الصعد، ولم ينس أن يشكر السيد الوالي على وقوفه الشخصي والدائم واهتمامه بكل المسائل المتعلقة بالجامعة هو وكل السلطات الولائية المدنية، والعسكرية، متطلعا إلى مزيد من العمل المشترك معهم، مشيدا بمن يعتبره أستاذه وممتنا له بصدق على ما قام به من أجل جامعة محمد خيضر.

الأستاذ بلقاسم سلاطونية سيبقى رمزا، ورجلا نزيها صادقا في ذاكرة كل من عرفه، وعمل معه، وإن غادر الجامعة جسدا فستظل ذكراه ماثلة في كل إنجاز حققه وهو مدير لهذه الجامعة، كلمته بهذه المناسبة جاءت صادقة عفوية استحضرت أحاسيس سامية عبر فيها عن شكره، وامتنانه لكل من ساهم معه في بناء هذا الصرح العلمي، ولم يفته أن يترحم على من أرواح من غادر منهم هذه الدنيا، متمنيا للمدير الجديد كل التوفيق في مهامه، داعيا الجميع إلى مساندة، جهوده في خدمة الجامعة.

أسدل الستار عن مراسم العملية بإعلان الأمين العام للوزارة تنصيب البروفيسور أحمد بوطرفاية رئيسا جديدا لجامعة محمد خيضر.

قالو بالمناسبة:

السيد الأمين العام للوزارة:



بتاريخ 04 جوان 2017، وباسم وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وبحضور السيد والي ولاية بسكرة، السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية بسكرة، البروفيسور بلقاسم سلاطونية، البروفيسور أحمد بوطرفاية، وأمام جميع الحاضرين، أساتذة إداريين، وطلبة، أقوم على بركة الله بتنصيب السيد أحمد بوطرفاية رئيسا لجامعة محمد خيضر، متمنيا له باسمي الخاص، وباسم السيد وزير التعليم العالي كل التوفيق في مهامه الجديدة.

السيد والي الولاية



تشرفت بالعمل مع البروفيسور سلاطونية بلقاسم، باعتباره واحدا من خيرة إطارات الجزائر، وأبنائها البارزين، وعندما طلبت منه إشراك الجامعة في دراسة بعض قضايا التنمية على مستوى ولاية بسكرة لبي الدعوة بدون تردد، وشكل لجنة من أساتذة الجامعة عكفت على إعداد دراسة ميدانية لصالح ولاية بسكرة، أعلمكم بأننا استفدنا منها في إعداد مخططات ميدانية، وأن اقتراحات اللجنة ستتجدد على أرض الواقع قريبا جدا بإذن الله.

السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي



أعرف البروفيسور بلقاسم سلاطونية منذ سنوات طويلة، وأشهد بأنه نعم الرجل، الغيور على وطنه، الوفي لبلاده، عمل بكل جد على بناء جامعة محمد خيضر، وقدم الكثير للولاية، انتخابه لعضوية المجلس الشعبي الوطني حرمانا من خبرة رجل صادق ونزيه، نتمنى له كل التوفيق في مهامه النيابية، كما أعرف جيدا البروفيسور أحمد بوطرفاية، وأعرف جديته في العمل وكفاءته في التسيير، وأتمنى له كذلك كل التوفيق في مهمته الجديدة.

البروفيسور بلقاسم سلاطونية



استلمت رئاسة جامعة محمد خيضر قبل سبعة عشر سنة من الآن، وقد عملت رفقة المخلصين من أبنائها على التشييد، والبناء فتحولت بسواعدنا من جامعة فنية إلى قطب جامعي، وها أنا اليوم أسلم المشعل إلى رفيقي البروفيسور أحمد بوطرفاية وكلي ثقة بأنه سيواصل بكل عزيمة وإصرار ما بدأناه سوياً قبل سنوات، فهو نعم الرجل، وإنجازاته في جامعة قاصدي مرباح بورقلة وجامعة محمد بوضياف المسيلة تشهد على ما أقول.

البروفيسور أحمد بوطرفاية



أشكر معالي وزير التعليم العالي على تجديده الثقة في شخصي بتعييني رئيسا لجامعة تعني لي الكثير، ولم أجد حقيقة عبارات أفي بها أستاذي البروفيسور بلقاسم سلاطونية حقه، ومن هذا المنبر أعاهدكم جميعا على الاستمرار في البناء والتشييد رفقة الخيرين من أبناء جامعتنا، كما أنقل للسيد الوالي رغبتنا الصادقة في العمل على تحقيق مزيد من الانفتاح على محيطنا الاجتماعي والاقتصادي ضمن مشروع المؤسسة الجامعية.

رجل علم، وإدارة... سيرة الأستاذ أحمد بوطرفاية

بتنصيبه مديرا لجامعة محمد خيضر يواصل البروفيسور أحمد بوطرفاية مسارا حافلا بخدمة الجامعة والبحث العلمي في الجزائر بدءاً منذ سنوات ويستمر فيه بكل عزيمة وإصرار كيف لا؟ وهو ابن الجزائر البار، ورجل الوطن المخلص، والباحث الجاد، والأستاذ الحكيم. مشوار ولا شك زاده خبرة بمرور الأيام، وتوالي المسؤوليات التي تقلدها في جامعات بسكرة، ورقلة، والمسيلة، تخرج على يديه آلاف الطلبة في مجال تخصصه، وأطر مئات البحوث العلمية في كل الأطوار، وترك بصمة واضحة في مجال الإدارة أينما حل الأستاذ أحمد بوطرفاية أصيل ولاية بسكرة، وابنها، مولود سنة 1962، درس بمسقط رأسه، حتى توج مساره الدراسي بنيله لشهادة البكالوريا في تخصص الرياضيات.

ولعل جامعة بسكرة كانت محطة البداية، في مسار الرجل مع التعليم العالي بعد إنهائه لمرحلة الدراسة الجامعية في جامعة قسنطينة العريقة حيث تحصل منها على شهادات الدراسات الجامعية المعقدة، سنة 1987، الماجستير في تخصص فيزياء البلورات سنة 1992، الدكتوراه في العلوم الفيزيائية سنة 1997 وهو أستاذ بدرجة بروفيسور منذ سنة 2003.

لم تشنه عملية التدريس ومشاقها لطلبة التدرج عن المساهمة في فتح عدة مشاريع ماجستير في مجال تخصصه منذ سنة 1998، حيث تحتفظ له جامعة بسكرة في ذكاراتها بكونه من الرواد في فتح تخصصات دراسية في طور ما بعد التدرج وهي بعد جامعة فنية تبحث لها عن اسم وسعة وسط جامعات لها تاريخ عريق.

في رصيده العملي أيضا مسؤولية برنامج تعاون علمي بحثي بين جامعة بسكرة وجامعة ران الفرنسية بناء على اتفاقية تعتبر من أولى اتفاقيات التعاون العلمي الدولي الموقعة على



جامعة محمد خيضر، ماتحقق؟ وما ينتظر التجسيد؟

تستعد جامعة محمد خيضر للاحتفال بمرور ثلاثة وثلاثين سنة كاملة على إنشائها، مرت خلالها على محطات هامة خاصة خلال العشرية الأخيرة من عمرها حيث عرفت تغييرات هيكلية في بنيتها، إذ توسعت مرافقها، وزاد عدد طلبتها، والأهم أضحت صرحا علميا، وحضاريا باحتلالها المراتب الأولى وطنيا من حيث جودة التعليم، وجدية البحث العلمي، والاستقرار على الجبهة الاجتماعية، وهي إنجازات لم تأت من فراغ، بل تتويج لعمل شاق على أكثر من صعيد ترك فيه الجميع بصمتهم ولعل البصمة الأبرز ولا مجاله هي للأستاذ بلقاسم سلاطونية.

إن رحيله عن جامعتنا خسارة لا يعوضها إلا قدوم رجل شهد تلك الفترة، وكانت له هو الآخر بصمته في ما تحقق، وتفخر جامعة محمد خيضر بأنه ابنها الوفي، كيف لا؟ وهو من يعرف جيدا معنى أن تبني صرحا كالجامعة حجرا حجرا، وإن قدومه يأتي لصالح جامعتنا فهو مطلع على خباياها، وعالم بظروفها، ووفي لقيمها، ومدرك لتحدياتها.

هذه التحديات فرضتها أولا المرتبة المشرفة للجامعة وطنيا وثانيا الظروف الراهنة التي تعيشها الجزائر داخليا وخارجيا، لكن عندما تعرف بأن رجلا من طينة الأستاذ أحمد بوطرفاية على رأسها تدرج بأن المرحلة القادمة ستكون لرفع التحديات، ومواصلة تحقيق الإنجازات. تحتل الآن جامعة محمد خيضر مرتبة مشرفة ضمن أحسن الجامعات الوطنية حيث يضعها تصنيف "ويبو ماتريكس" الإسباني في المرتبة الرابعة وطنيا، وهذا أمر طبيعي عندما نعلم حجم الجهود المبذول للارتقاء بالتعليم وجودته في كل الأطوار على مستوى جامعتنا، وإدخال أنظمة التدريس، والتسيير الحديثة، والاعتماد المتزايد على التكنولوجيات المتقدمة في الإدارة، والتسيير، والاتصال ضمن رؤية استراتيجية متوسطة، وبعيدة المدى.

وتعرف جامعتنا استقرارا على الجبهة الاجتماعية بفعل اعتمادها لسياسة الحوار مع كل الشركاء الاجتماعيين، لأن غياب الحوار يعني اضطرابات، وفوضى الأمر الذي سيعطل المسيرة، وهذا ما تعمل إدارة الجامعة على تجنبه من خلال برمجة لقاءات دورية مع شركائها الاجتماعيين من نقابات عمالية، وطلابية، ودراسة للوضع القائم بكل موضوعية، واقتراح

الحلول المناسبة بعيدا عن أي ضغوط أو تهديدات كما تعمل جامعة محمد خيضر على مزيد من الانفتاح، والاندماج مع المحيط الاجتماعي، والاقتصادي في ظل التوجه الجديد لوزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، وهو أمر تتمنه السلطات المحلية.

وعلى رأسها السيد والي ولاية بسكرة الحريص على إشراك الجامعة في مسار التنمية، ففي هذه السنة الجامعية لوحدها وقعت عدة اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات اقتصادية، وإدارات محلية.

هذا وتعمل هذه المؤسسة الجامعية العريقة على فتح مزيد من عروض التكوين التي تخدم التوجه الجديد بما يتماشى مع احتياجات المنطقة خاصة في مجال الطاقات المتجددة، والأنظمة الزراعية، والرعي، وغيرها من التخصصات المطلوبة بشدة في ولاية بسكرة مع تشجيع الطلبة، والباحثين على الاندماج في محيطهم، ودراسة مشكلاته، والخروج بحلول قابلة للتجسيد.

أمر آخر تعمل جامعتنا على تحقيقه من خلال فتح مزيد من عروض التكوين المدروسة بعناية في مرحلة الدكتوراه حتى يكون هذا الصرح العلمي قبلة للطلبة المتفوقين، ومن كل القطر الوطني وتوفير ظروف تعليم وبحث مناسبة لهم باعتبارهم مكسبا حقيقيا يمكن توظيفه في عدة مجالات.

ولم تغفل الجامعة كذلك الاتجاه إلى توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون علمي مع جامعات وطنية ودولية حتى تستفيد من كل خبرة ممكنة، وفرصة متاحة بهدف ضمان آفاق بحثية، أرحب لطلبتها، وأساتذتها استناد إلى سمعة تلك الجامعات دوليا، وإمكاناتها المادية، ورصيدها المعرفي.

صحيح أن جامعتنا ليست الأولى وطنيا لكنها تستطيع أن تكون اذا ما استمرت مسيرتها على هذه الوتيرة، وإذا ما أمن أبنائها بقدرتهم على الارتقاء بجامعتهم، وعملوا على ذلك وما ذكر سابقا من مقومات يجعل استنتاجنا هذا مقبولا، ورجاء مشروعا...

صور ... من قلب الحدث

****عندما يعجز اللسان عن التعبير** نترك المجال للصورة حتى تحدثنا دون مقدمات** عدستنا رصدت لكم لقطات صادقة****

****صدق مشاعر من حضر حفل التنصيب** حزن على فراق رجل** وتفاؤل باستلام رفيقه للمشعل** وتوليه دفة القيادة****

****كلمات من القلب** مشاعر أخوية، اتفاق على رفع التحدي** وكسب الرهان** تكلم هي عناوين صور نقلناها لكم من قلب الحدث****



كلمة المحرر:

بإصدار هذا العدد الأول من نشرية "آخر خبر" تقدم خلية الإعلام والاتصال للجامعة منتجا إعلاميا يعمل على نشر أخبار ما تشهده جامعتنا من أحداث تحت خط افتتاحي شعاره السرعة، الدقة، والمصداقية، وهذا حتى نلبي الحاجة المتزايدة لمعرفة ما يجري في جامعة محمد خيضر، ونواجه كل نقل متحيز أو مشوه للأحداث، والفعاليات، والنشاطات المنظمة على مستوى هذا الصرح العملي.

يُتوج إصدار هذا العدد جهودنا على مستوى خلية الإعلام والاتصال المتعلقة بمواكبة ما تشهده الجامعة من حركية علمية، وثقافية، واجتماعية، وتقديمها بكل الطرق الممكنة، وهو التزام وعهد قطعناه على أنفسنا ونعمل على تحقيقه منذ ما يزيد عن سنة في إضافة نوعية لبقية نشاطاتنا الأخرى.

ولعل نشر العدد الأول من "آخر خبر" يخدم التوجه الجديد لإدارة الجامعة بتحقيق مزيد من التواصل المطلوب بين أبناءها إذ أن مؤسسة جامعية يزيد عدد طلبتها عن خمسة، وعشرين ألفا، وعدد مستخدميها بالألاف بين أساتذة، وإداريين، وعمال، أسباب منطقية تدفعنا إلى إصدار هذه النشرة بطريقة تضمن تغطية متوازنة للأحداث المختلفة التي تشهدها جامعتنا، وإطلاع الجميع عليها في الوقت المناسب.

كما أن الانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي للجامعة على المستوى المحلي والوطني لا يكتمل إلا من خلال إطلاع الرأي العام، وصناع القرار على الحركية التي تعرفها جامعتنا في كل المجالات، وهذا لا يتحقق إلا من خلال قنوات إعلامية رسمية إن نجاح هذا المنتج الإعلامي واستمراره مرهون باحتضانه من أسرة جامعتنا، وتقبلها له، ومساهمتها في إنجاحه، ونحن على مستوى خلية الإعلام، والاتصال للجامعة ملتزمون برفع التحدي والمساهمة في نشر رسالة جامعة محمد خيضر وقيمها لأننا من المؤمنين حقا بسموها، وريقها.

على هامش مراسيم التنصيب

*رغم الأجواء الرمضانية الحارة فقد سُجل حضور نوعي لأساتذة الجامعة، إداريها وطلبتها لمراسيم التنصيب بقاعة المحاضرات الكبرى الشهيد عمر عساسي.

*تنظيم مراسيم التنصيب بهذه الطريقة، ودعوة الجميع للحضور تأكيد على حالة الاستقرار التي تشهدها جامعة محمد خيضر.

*حضور السيد والي الولاية مرفوقا بالسلطات المحلية المدنية والعسكرية رسالة قوية مفادها أن السلطات الولائية تولى جامعة محمد خيضر عناية خاصة، وتعتبرها شريكا مهما.

*تعد هذه زيارة العمل الثالثة التي تقود السيد صديقي محمد صلاح الأمين العام لوزارة التعليم العالي، والبحث العملي إلى جامعة بسكرة برسم السنة الجامعية الحالية، وقدى أبدى السيد صديقي ارتياحا من حالة الاستقرار التي تشهدها جامعتنا.

*ألقى البروفيسور سلاطينة كلمة غالب فيها تأثيره العميق تحت وطأة احساسه النبيل بسمو رسالته طيلة فترة إدارته الجامعة، وفقدانه لأجواء العمل بها.

*تفاعل الحاضرون بشكل عفوي جدا مع كلمات المتدخلين بالمناسبة، وتأثروا خاصة بكلمة الأستاذ بلقاسم سلاطينة.

*كلمة البروفيسور أحمد بوطرافية بالمناسبة جاءت لتؤكد على ضرورة المضي قدما في بناء هذا الصرح في إطار ما أسماه مشروع المؤسسة الجامعية، الذي سيوضح معالمة خلال فرصة أخرى، بمزيد من التفصيل.

* اتفق الحاضرون في حفل التنصيب على أن الأستاذ أحمد بوطرافية هو الرجل الأنسب لقيادة الجامعة لأنه ابنها ولديه خلفية جيدة جدا عنها.

مدير النشرية:	هيئة التحرير:	تصوير:
أ.د أحمد بوطرافية	أ.مختار فرزولي	فاتح مزور
إعداد، تصميم وإخراج:	لمياء برناوي	ربيع مروش
أ.أحمد أمين فورار	أمينة آيت الحاج	كريم جمعة

